

كرسي المتنبى (شرح ديوان المتنبى) (حلقة 913) - إلام

طَمَاعِيَّةُ العَازِلِ

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين اهلا وسهلا ومرحبا بكم. الى حلقة جديدة من برنامج شرح الديوان المتنبى الموسوم بكرسي المتنبى ونحن الان بحمد الله تعالى في الحلقة التاسعة عشرة بعد المئة الثالثة. وقد وصلنا الى القصيدة مئة وست وسبعون الى مطامع - 00:00:00

العادلين وقال يمدح سيف الدولة ويستذكر استنقاذه ابا وائل تغلب ابن داوود من الاسهم الى ما طمعية العازل ولا رأي في الحب للعاقل يراد من القلب نسيانكم وتأبى الطباع على - 00:00:20

واني لاعشق من عشقكم نحولي وكل امرئ ناحلي. ولو زلتتم ثم لم ابككم بكيث على حبي الزائل اينكر خدي دموعي وقد جرت منه في مسلك سابلي اول دمع جرى فوقه واول حزن على راحلي. وهبت السلو لمن لامني. وبت من الشوق في شاغلي. كاني - 00:00:40 الجفون على مقلتي. ثياب شققن على ثاكلي. ولو كنت في اسر غير الهوى. ضمنت ضمان ابي والي فدا نفسه بضمن النضال واعطى صدور القناذهب ومنهم الخيل مجنوبة فجننا بكل فتى باسل كان خلاص ابي وائل معاودة القمر الافل. دعا - 00:01:10 وكم ساكت دعا فسمعت وكم ساكت على البعد عندك كالفائل. فليبيته بك في فلن له ضامن وبه كافل. خرجنا من النقع في عارض ومن عرق الركض في وابل. فلما نشفن لك - 00:01:40

ان السياط بمثل صفا البلد الماحلي. شفن لخمس الى من طلبن قبيل الشفون الى منازلني فدانت مرافقهن البرا على ثقة بالدم الغاسل وما بين كاذتي المستغير كما بين كذتي البائل فلن كل ردينية ومصبوحة لبن السائل وجيش امام على ناقة - 00:02:02 صحيح الامامة في الباطل فاقبلن ينحزن قدامه نوافر كالنحل والعاصل فلما بدوت لاصحابه رأى اسدها اكل الاكل بضرب يعمه مجائر له فيه له قسمة العادل وطعن يجمع شذائهم كما اجتمعت درة الحافل اذا ما نظرت الى فارس - 00:02:32 يرى عن مذهب الراجل فظل يخضب منه اللحي. فتلا يعد على الناصل ولا يستغيث الى ناصر ولا يتضعض من خاذلي ولا يزع الطرف عن مقدم ولا يرجع الطرف عنها الي. اذا طلبت تبة - 00:03:02

لم يشأه وان كان دينا على ماظلي. خذوا ما اتاكم به واعذروا. فان الغنيمة في العاجل وان كان ان اعجبكم عامكم فعودوا الى حمص من قابل. فان الحسام الخضيب الذي قتلتم به في يد القاتلين - 00:03:22 يوجد بمثل الذي رمتم فلم تدركوه على السائل امام الكتيبة تزهى به مكان السنان من العامل واني لاعجب من امل قتالا بكم من على بازل. اقال له الله لا تلقهم - 00:03:42

قال له الله لا تلقهم بماض على فرس حائل اذا ما ضربت به هامة براها وغناك في الكاهل وليس باول ذي همة دعته لما ليس بالنائلين يشمر للج عن ساقه ويغمره الموج في الساحل اما للخلافة من مشفق على سيف دولتها الفاصلة - 00:04:02 يقد عداها بلا ضارب ويسري اليهم بلا حامل. تركت جماجمهم في النقي. وما يتخلصن غلي فانبت منهم ربيع السباعي فائنت باحسانك الشامل وعدت الى حلب ظافرا كعود الحلي الى العاقل ومثل الذي دسته حافيا يؤثر في قدم الناعل وكم لك من خبر شائع -

00:04:29

الابلق الجائل ويوم ويوم شراب بنيه الردى بفيض الحضور الى الواغل تفك العناة وتغني العفاة وتغفر للمذنب الجاهل. فهناك النصر

معطيك هو وارضاه سعيك في الاجل فذي الدار اخون من مومس واخذع من كفة الحابل. تفانى الرجال على حبها وما - [00:04:59](#)
تصلون على طائرين طبق فدي الدار اهون من مومس واخذع من كفة الحابل. تفان الرجال على حبها وما يحصلون على طائل لا
يحصلون من الدنيا شيئا. طيب اذا هذه القصيدة قالها يمدح سيف الدولة ويستذكر استنقاذه ابا وائل تغلب ابن داوود من الاسر. اذا
ابن عمه وهذا اه ابو وائل - [00:05:29](#)

انتقل ابن داود يعني نحن تعرضنا في الروي الدال في قصائد سابقة ربما قبل اكثر من عام الى القصيدة التي رثى بها المتنبى ابواه
يعني بعد ان استنقذه سيف الدولة للاسر ربما بعد فترة آآ من الزمن مات فرثه آآ المتنبى - [00:05:56](#)
بقصيدة مطلعها ما سدكت علة بمورودي اصدق من تغلب ابن داوود طيب هون كيف يعني استنقذه سيف الدولة من الاسر؟ يذكر
القصة. هم فقال في البيت الاول الى ما طماعية العازل ولا رأي في الحب للعاقل الى ما؟ يعني الى متى - [00:06:16](#)
واسماء الاستفهام اذا سبقت بحرف جر حذف كثير من حروفها فهنا حذفت التاء والالف الى ما بقيت الميم من اه اسم الاستفهام اه
متى ومثله مثلا عما في القرآن الكريم عما يتساءلون عن عن النبأ العظيم عما هذه عن ماذا - [00:06:40](#)
فحذفت الالف والذال والالف من ماذا وبقيت الميم؟ فصارت عمه ولتقارب مخرج النون مع الميم آآ ادغمت النون المعنيين فصارت
ميما مشددة فصارت عمه وعليه قس حتامه يعني حتامه نحن سار النجم في الظلم وما سراه على خوف ولا قدم. المتنبى ايضا حتامه
يعني حتى متى - [00:07:02](#)

وهكذا اذا ما طمعية العازل ولا رأي في الحب للعاقل. يعني الى متى يطمع العازل في وجوعي عن الحب. هم. العادل هو اللائم. هم
ايش قال اه ابن زريق البغدادي لا تعزليه فان العدل يولعه. يعني يزيده - [00:07:27](#)
يعني يزيده تمسكا بمحبوبه ولا يرجعه عن حبه لمحبوبه لا تعزليه فان العدل يولعه قد قلت حقا ولكن ليس يسمعه. هم فاذا العازل
للمحب لا يفيد عزله. فهون يقول له المتنبى يقول في البيت الاول الى متى تبقى - [00:07:49](#)
على على متى تبقى طامعا في ان اعود عن حبي فتستمر في عزلك اياي وانت تعلم ان عزلك اياي لن يثنيني عن الحب ولن يوقفني
عنه ولن يؤثر في شيئا. الطمعية مصدر - [00:08:11](#)
زي طمع يعني وتروى الى ما طمعية العازل يعني بتشديد الياء ويجوز التشديد والتخفيف. ثم قال في الشطر الثاني لا رأي في الحب
للعاقلين. صحيح هذا الشطر من البيت قصيدة - [00:08:31](#)
وهو يعني يعني حكمة وهو مثل وهو قول مكثف في النفس الانسانية. ولا رأي في الحب للعاقل. لما لان الحب اعمى يعمى البصيرة.
لان الحب كما قالوا غياب العقل وابن حزم قال صادف فراغا في النفس - [00:08:47](#)
فاذا الحب اذا جاء حجب العقل فاذا حجب العقل فما قيمة ان تعذل هذا العاشق؟ فما قيمة ان يكون له رأي؟ يريد ان
يقول انه يكون مأسورا لا رأي له - [00:09:11](#)

لا قيمة آآ او لا وجود لعقله فاي عدل له ليس له قيمة لانه محجوب العقل لان هذا العشق محجوب العقل. والاطباء في عصرنا الحديث
يعدون المرض حبا عفوا الحب مرضا يعني مرضا ربما يحتاج الى علاج فسيولوجي يعني ليس فقط مرض له علاقة - [00:09:26](#)
الروح او اله علاقة بالنفس اه فقط انما جزء منه لانه ينتج عنه اشياء كثيرة تهلك الجسد من النحول ومن السهر من القلق ومن اه عدم
الاستقرار ومن ما يتبعه من امراض اخرى نفسية اه وغيرها. اه اذا الحب عند الاطباء مرض - [00:09:52](#)
وعروة بن حزام قال ذلك قال جعلت لعراف اليمامة عراف الطبيب يعني كانوا يسمون العراف في زمانهم او كانوا يسمون الطبيب في
زمانهم عرافا. فقال جعلت لعراف اليمامة حكمه وعراف نجد ان هما شفيان. فاذا اليمامة طبيب اليمامة الا شهر طبيب نجد الا شهر قال
لكم - [00:10:12](#)

كل ما لي خذوا ما تستطيعون خذوا ما تريدون من مال ولكن اشفياني مما انا فيه. اه فطبعاه اه اه جذبهم المال فقام ما قال في البيت
الآخر ايش قال اه جعلت لعراف اليمامة حكمه - [00:10:36](#)
وعراف نجد انهما شفياني؟ فقال نعم نشفي من الداء كله وقام مع العواد يبتدران يعني يحاولان. فما استطاع الى ذلك سبيلا. اذا اه

الحب مرض وطبعا قصص المرض او قصص الجنون او قصص غياب العقل عند المحبين كثيرة لا حصر لها. انما سمي قيس -

[00:10:50](#)

اه ابن الملوح بالمجنون او لقب بالمجنون لانه جن على الحقيقة. مو والله مجنون بالحب فقط. جن على الحقيقة وقصصه في ذلك

كثيرة يعني ربما البيتان او اذكر يعني مقطوعتين حين قال مثلا كأن القلب ليلة قيل يغدى بلبل العامري - [00:11:19](#)

او يراح قطعتم عزها شرك فباتت تغالبه وقد علق الجناح وقال وكنت وعدتني يا قلب اني اذا ما تبت عن ليلي تتوب فيها انا تائب عن

حب ليلي فما لك كل ما ذكرت تذوب - [00:11:39](#)

وفي قصته يقال انه يعني اه وصل في حد الجنون والمرض حدا يعني مستفحلا فوارده. دي واحدة من المرويات عن حياته فوليد

اراد يعني آآ يعني جرب كل الاطباء فما شفوه وما نفع معه الطب. فقال اخذه الى طبيب آآ من نوع اخر وهو - [00:11:57](#)

اه ذهب به الى مكة الى الحج اخذه معه الى الكعبة في الطواف وهم في الطواف سمع رجلا ينادي ربما على امرأة ما ربما زوجته او

ابنته ليلي. فلما سمع المجنون اسم حبيبته. طبعا هي ليست حبيبته انما هي واحدة يعني تتبع ذلك - [00:12:17](#)

الرجل اه فلما سمع الاسم فقط لسماع الاسم اوشي علي اغمي علي وسقط مغشيا وقيل انه لم يقم من تلك السقطة يعني مات فقط

لسماع فوالده اورده المهالك. يعني من حيث اراد يعني آآ الطب له. مم - [00:12:37](#)

طبعا من قصص الحب العجيبة اللي هي في في زمن الصحابة. اه كان شاهدا عليها الرسول صلى الله عليه وسلم والعباس وابن وابن

عباس هي قصة تتحب مهيت لبريرة. قصدتهم باختصار انه كما عبيد اثنين مريد وكانا زوجين متزوجين - [00:12:55](#)

فبريرة ارادت ان تستكتب اي ان ان تفتدي نفسها بالمال فكاتبته او بعثت الى عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها فعائشة اقرضتها

المال فلما اقرضته المال اشترت نفسها وكاتبته نفسها مقابل هذا المالي فاعتقت فاعتقتها عائشة لوجه الله. فلما اعتقت اصار يحق لها

لان زوجها عبد - [00:13:14](#)

ان تطلق منه فطلبت الطلاق فطلقت منه. فكان اه اه مغيث ها يطوف وراء بريرة وهو يبكي يعني جعلها كأنها كعبته او كأنها كعبته

يطوف خلفها يمشي خلفها في الطرقات كالمجنون. اه كالمأخوذ كالمسحور والدموع تنهال اه من عينيه. والحديث طبعا صحيح -

[00:13:37](#)

وورد في البخاري ورقمه اربعة الالف وتسعمية وتسعة وسبعين. وانا استخلصته او استخرجته. اه ومختصره الاتي. حدثنا محمد

اخبرنا عبد وهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان زوج بريرة كان عبدا يقال له مغيث. كأي انظر اليه يطوف خلفها -

[00:14:03](#)

هذي الراوي بحكي اه ابن عباس جعلها كعبة يطوف خلفه يبكي ودموعه تسيل على لحيته. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعباسي

عمه يا عباس الا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا اه يعني - [00:14:23](#)

تعجب من حالة الحب. فالنبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يستشفع فيها او فيه انه يشفع له عندها. فقال النبي صلى الله عليه وسلم

لو راجعت باحكي لها بريرة. اه لو رجعت لمغيث فعدت اليه. قالت يا رسول الله تأمرني؟ يعني هذا امر منك؟ قال لا لا انما انا -

[00:14:43](#)

ادفع قال انما انا اشفع يعني بتشفع فيه يعني ايه؟ شفاعه حسنة. بتوسط له قاعد انا عندي اه اه يا بريرة ان ترحمي ذله وان ترحمي

ضعفه او ان ترحمي شدة تعلقه بك وان ترحمي يعني جنونه بحبك. اه قال انما انا اشفع. قالت لا حاجة لي في - [00:15:03](#)

ايه رفضت شفاعه النبي صلى الله عليه وسلم وهذه قصة ايش؟ امرأة كانت عبدة في زمن الرسول صلى الله عليه وسلم فانظر تنظر

الكلام للذين دائما يقول المرأة مظلومة والمرأة في الاسلام ظلمت والمرأة لها حقوق ولها والمرأة كانت مهانة في الاسلام. انظر سيد -

[00:15:24](#)

بشر اشرف الخلق محمد صلى الله عليه وسلم يتشفع في اه اه في هذه القصة او في هذه الحادثة عند امرأة اه يقول لها بهاللحية او

بهالمعني اتوسط انا بتوسط اه مغيث عندك فلا تقبل ترفض شفاعته. الدلالة على - [00:15:44](#)

المرأة والرسول ما ردها بعد ذلك وهي قالت له هذا امر منك ام انك امر ام شيء اخر؟ قال لا مش امرنا بس شفاعه وساطة دعابة اتوسط له فرفضت امره تلك حرية المرأة. هذا حدث مع الرسول في زمن الصحابة. فالذين يعني يشبعون او يضربون دماغنا بان الاسلام - [00:16:05](#)

يعني اهان المرأة ولم يعطها حقوقها. انظر كيف تقرر المرأة قرارها بنفسها امام سيد الخلق يريد ان انت بيجيك مدير مدرسة اليوم في زماننا هذا مدير مدرسة يتوسط لك بقضية عندك في قضية اه معينة فتقبل وسطته فكيف اذا - [00:16:25](#)
كان اه محافظ فكيف اذا كان وزيراً؟ فكيف اذا كان رئيس الوزراء؟ فكيف اذا كان ملكاً؟ فكيف اذا كان نبياً اه يعني تقبل وساطته لكن عندك ايضا الاسلام اعطاك الحرية والارادة انت لست مسلوب الارادة. الو انت ايتها الانثى ايتها المرأة لست مسلوبة الارادة - [00:16:45](#)

اعطاك هذه الحرية فيعني تمتعتي بها فما ردك رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فالقصة اه اه عجيبة والحب يقولون انه يتحول في النهاية الى ادمان فانت تتبع المحبوب كما يتبع المطبوع رائحة الضبع - [00:17:04](#)
الى مهلكه او الى او الى هلاكه. طبعاً المتنبي صحيح انه عرف الحب في قصيدة لم تأتي اليها بعد ستأتي ان شاء الله مطلعها الحب ما منع الكلام اللسن والذشكوى عاشق ما اعلن - [00:17:24](#)
لكنه في المقابل ايضا اعطى صفة آآ يعني الحب الحقيقي. القلق الحب الحقيقي الذي اعترف به انا انا المتنبي هو حب الجسد ليس حب الشكل ليس حب الوسامة لان هذا حب رغبة حب رغبة وحب شهوة - [00:17:40](#)
وحب نزوة وهذا ليس حبا انما الحب على الود على المحبة على الرحمة على السكن. لخص ذلك كله في بيت واحد فقال يحب العاقلون على التصافي ارتلاك على المودة والرحمة - [00:18:00](#)

وحب الجاهلين على الوسام. يحب العاقلون على التصافي. وحب الجاهلين على الوسام. طيب ثم قال في البيت الثاني يراد من القلب نسيانكم وتأبى الطباع على الناقلين. ها يراد شوف بنى الفعل للمجهول - [00:18:18](#)
يعني تريد اه اه يريد العادلون ويريد الحاسدون ويريد الحاقدون ويريد الذين يريدون صرف انك لسبب او اخر اه كل هؤلاء يريدون ان انساكم. يريدون من قلبي ان انساكم. ها؟ يرادوا. فبناه المجهول لكثرتهم - [00:18:38](#)
او لانهم لا يحصون هؤلاء الذين تظافروا عليه من اجل ان يبتعد عن حب هذه المحبوبة. فقال يراد من القلب نسيان قم وتأبى الطباع ترفض تأبى ها الطباع المطبوعة في الاصل الانسان التي ينمو عليها وينمو بها - [00:18:58](#)
انما غذي من لبنها ها وتأبى الطباع على الناقل. انتم تريدون نقلي من حالة الى حالة. اه يعني تريدون مني اه تطبعا بحالة جديدة ها هو هذا لا يمكن ان يحدث. لم؟ لانه في المثل ايضا الطبع غلب التطبع. ففي النهاية تعود الى ما طبعت عليه - [00:19:18](#)
الى ما فطرت عليه فطرة الله او لن تجد لفطرة الله تراه سنة الله ولم تجد سنة الله تبديلا. فطرة الله التي فطر الناس عليها هم ذلك الدين القيم. ففي فطرة انت فطرت عليها طبع طبعت عليه فمهما حاولت الذين حولك تغيير هذا الطبع آآ بالتطبع فانه - [00:19:41](#)
اه لن يقدروا. قصة طبعاً العربية التي يعني وجدت اه ذئبا صغيرا اه في الصحراء فالتثبيت ربي فاشفقت عليه تربيته وجعلته يشرب من حليب الشاة عندها فلما كبر الذئب هذا طبعاً هو صغير هذا لما كبر نمت معه طبيعته - [00:20:02](#)

طبيعة الافتراس فهجم على الشاة بفقر بطنها واكلها وقتلها. فقالت له يعني البيت لسة لاحظوا تمام البقرة شويه زي اه وذبحت شاتي اه وايش قالت فمن انباك ان اباك ذيب؟ فمن اخبرك ان ابوك ذئب - [00:20:20](#)
ولم يخبره احد انما طبعه ظهر فيه لانه كان كاملا فيه اه وظهر فيما بعد ولكنه لا يتغير ولكنه لا يتبدل ليس شيء ان التذكر هو غريزة موجودة في الانسان. ولذلك ايش قال وتأبى الطباع على الناقين. لاحظ يعني اه اه شطر في بيت المتنبي هو - [00:20:40](#)
وحكمة ومثل وقاعدة اه اخلاقية او قاعدة نفسية. هذه واحدة من اسباب خلود شعر المتنبي. اذا يراد من القلب نسيانكم وتأبى الطباع على الناقلين. ثم قال في البيت الثالث واني لعاشق من عشقكم نحو - [00:21:00](#)
وكل امرئ ناكل. شف واني تأكيد. مم. لا اعشق هيلام المزحلقة للتوكيد. توكيد ثاني لا اعشق من عشقكم اي بسبب عشقي لكم. هل من

السببية نحولي يعني النحول الذي نتج عن عشقي لكم انا احبه لم؟ لانه تعلق بكم فهو كان نتيجة لعشقتكم. يعني انا احبكم واحب كل -
[00:21:20](#)

ما يمت اليكم بصلة فاذا كان النحول ها هو نتيجة اه او اذا كان النحول هو نتيجة لعشقي لكم فاني اعشق هذا النحول ثم انني تجاوزت هذه المرحلة الى ان اعشق كل انسان ناكل اراه في الطريق لانه يشبهني لانه لا بد ان -
[00:21:47](#)
ان يكون يعني سبب نحوله العشق فادي به العشق الى النحول فهو مثلي فكأنما نحن جماعة واحدة رابطة او جمعية واحدة مم واني لاعشق من عشقتكم نحول وكل امرئ ناحلي. اه يعني ضمور جسمي -
[00:22:07](#)
وشدة نحوله. طبعا هو قال المتنبي. طبعا النحول عند المتنبي يعني يدرس. لانه كثر كثر في شعره او انتشر كثيرا. ها هو ايش قال انه النحول اية العشق لما قال آآ في القصيدة آآ آ -
[00:22:27](#)

لما قال اه تشتكي ما لنا كلنا جو يا رسول انا اهوى هالمطلع القصيدة. انا اهوى وقلبك المتبول كلما عاد من بعثت اليها غار مني وكان فيما يقول وافسدت بيننا الامانات عينها وخنت قلوبهن العقول تشتكي هذا الشاي. تشتكي ما اشتكيت -
[00:22:45](#)
اليها من الم الشوق والشوق حيث النحول. يعني الحب الحقيقي حيث النحول. فاذا كنت سميئة او كنت سميئا فهذا الدلالة على انك ان حبك ليس صادقا. اذ ان نحول الجسد نتيجة للعشق فان كان جسدك ناحلا فهذا دلالة على ان -
[00:23:08](#)
اشقك صحيح على رأي متنبي طبعا ولكنه يعني رأي شاعر آآ في الحب قد يكون له صحة وقد يكون يخالفه الآخرون. ولكن شو قال واذا خامر الهوى كل صب فعليه لكل واذا خامر الهوى قلب صب فعليه لكل عين دليل. شف النحول عند -
[00:23:28](#)
المتنبي ذكره ايضا في البيت الشهير لما قال كفى بجسمي نحولا انني رجل لولا مخاطبتي اياك لم ترني. يعني اه اه العشق انحل جسدي الى الحد الذي اختفيت فيه فلم اعد -
[00:23:48](#)

ارى اه فانت تنظر الي لكنك لا تراني لانك تنظر في فراغ. فاذا تكلمت انا سمعت صوتي فعلمت انني موجود. فلولا صوتي لما اعرفت بوجودي اذ ان نحولي مبالغة طبعا في النحول. اذ ان نحولي امتد حتى خفيت عن نفسي -
[00:24:04](#)
قال ايضا ولو قلم القلم القيت في شق رأسه من ايش الخط او الحظي ما غيرت من خط كاتب اه من اه فهو قال لك القلم اللي هو كان قسبة ورأسه مشطوف اللي بكتبوا فيه قديما. قال لو انا -
[00:24:26](#)
حلت الى حد انه لو فوتني جوا زي الورقة الزغيرة. لو فوتني جوا وواحد كتب القلم ما تغير شكل الكتابة. لاني خفيت داخل قسبة القلم الصغيرة. هذه اه يعني اه المتنبي كيف يتحدث عن النحو؟ لما قال واني لاعشق من عشقتكم يعني اعشق بسبب عشقتكم كلما يمت الى العشق بصلة -
[00:24:46](#)

هذه السببية يعني انه مثلا محمد يحب فلان وفلان يحب فلان آآ رقم اثنين محمد يحب اكس اذا جازت يعني للتوصيف. محمد يحب اكس واكس يحب آآ صاد. ها او سين يحب صاد -
[00:25:08](#)
فان محمد يحب صاد لان السين الذي يحبه يحب هذا الصاد. عبر عن هذا المعنى لما رثى آآ اللي هو خادم سيف الدولة قال له واني وان كان الدفين حبيبه حبيب الى نفسي حبيب حبيبي. فانا حبيب حبيبي حبيب عندي -
[00:25:28](#)

واني لاعشق من عشقتكم نحولي وكل امرئ ناحل ثم قال في البيت الرابع ولو زلتمو ثم لم ابككم بكيت على بي الزائل لو زلتم يعني لو رحلتكم ولم ابككم افترضوا انني تجلدت وتصبرت على رحيلكم فحبست الدمع في عيوني فلم ابككم. ها ثم لم ابككم -
[00:25:54](#)
فاني ايش؟ ماذا افعل؟ بكيت على حبي الزائل. فبكيت على الحب الذي رحلتكم به. فلم يعد آآ موجودا. يعني يريد ان يقول انني احب المشاعر يعني حبي عفيف حبي عفيف ليس حب جسد. فلو جسدكم رحل وهذا طبعا طامة كبرى -
[00:26:18](#)
بالنسبة لي ولكنني مع كل ذلك احاول ان اتجلد واتصبر فلا ابكي ولكنني في النهاية سوف ابكي على الحب الذي رحلته به فحب فبكائي على على المشاعر على القيم المعنوية وليس على الجسد المادي فانا احب الحب او -
[00:26:38](#)
تحب معنى الحب وليست جسد الحب. ها. ولو زلتموه ثم لم ابككم بكيت على حبي الزائل. ثم قال في البيت الخامس اينكر خدي دموعي وقد جرت منه في مسلك سابل. مسلك مكان السلوك ومكان النزول. سابل -
[00:26:58](#)

يعني ايش مهياً لذلك اه السهل اه سلس اقل. كيف ينكر خد هذه الدموع وهذه الدموع دائمة الجريان على على هذه الخدود فهي ليست اول مرة تجري على خدودهم ها وكأنه في اشارة الى حالة عمر بن الخطاب الذي كان لكثرة بكائه من خشية الله اعداء -

[00:27:18](#)

البكاء من خشية الله صار هناك خيطان اسودان من اثر الدموع على خده. فكان خدوده الفت دموعه وهذا نفس اشي بقول لقد الفتى يا خدودي دموعي فماذا حدث معك حتى تنكري هذه الدموع هذه المرة؟ هذا استفهام ها بلاغي - [00:27:38](#)

تريد التعجب والانكار او النفي. يعني يريد يقول لا يمكن ان يحدث ذلك. لانه في علاقة وطيدة ما بين دموعي وخدودي. اذ انهما دائما صديقان اذ انني دائم البكاء على احبتي ودائم البكاء على رحيلهم وعلى يعني فراقهم. اينكر خدي دموعي وقد جرت منه في -

[00:27:58](#)

مسلك سابلي. اخذ هذا المعنى علي القيرواني اللي هو صاحب القصيدة المشهورة يا ليل الصب متى غده اقيام الساعة اتي موعده رقد السمار وارقه اسف للبين يردده. فيها بيتان اه مأخوذان من في المعنى من هذا البيت. طبعا - [00:28:18](#)

قيرواني اندلسي ربما عاش في القرن لا ادري بالضبط لكن وبعد المطربة متأخر عن المتنبي فاخذ هذا المعنى فقال يا من جحدت عيناه دمي وعلى خديه تورده خذاك قد اعترف - [00:28:38](#)

بالدم فعلام جفونك تجحده؟ اينكر خد دموعي وقد جرت منه في مسلك سابق؟ اول دمع جرى فوقه شوف هذا تفريع ها البيت السادس تفريع البيت الخامس. اول دمع جرى فوقه واول حزن على راحلي يريد ان يفسر لما هذا الانكار الذي انكرته - [00:28:55](#)

دموعي. هذه الدموع اول مرة تجري على فوقها يعني فوق هذه الخدود انها معتادة على ذلك اه يعني فليس غريباً ان تنزل هذه الدموع الاعتياد في اشارة ايضا الى قول الشاعر تعود بسط الكف حتى - [00:29:19](#)

الا انه ثناها لقبض لم تطعه انامله في اعتياد ما بين الدموع والخدود فهل هذه اول مرة تجري دموعي فوق خدودي؟ الجواب لا هذا اذن استفهام بلاغي يفيد النفي. اه. اول دمع جرى فوقه واول حزن على راحليه وهل هذه اول مرة احزن على من - [00:29:37](#)

هل ان حياتي كلها رحيل لقد رحل عني الاحبة ورحلت انا عن الاحبة فاما دائما انا في رحيل فاما ان يكون الرحيل آآ للاحبة عني او الرحيل عني للاحبة. اه يعني انا ارحل عن الاحبة او الاحبة يرحلون عني. فلس فليس اول رحيل اصاب بالحنن بعده - [00:29:57](#)

فان الرحيل عندي مستمر. هم. وقد كان كثيرا وقد بكيت كثيرا فانا معتاد على فراق الاحبة. وقال انه فراق احبة قد يرجى لقاء بعده اذا كان جغرافيا ولكن اذا كان فراق الاحبة للموت فاي لقاء يمكن ان يكون بعد ذلك؟ وعبر عن ذلك بيت قلناه غير - [00:30:18](#)

في هذه الحلقات قال وان رحيلنا واحدا حال بيدنا وفي الموت من بعد الرحيل رحيل ثم قال في البيت السابع وهبت السلو لمن لامني وبت من الشوق في شاغلي وهبت اعطيت هبة بدون مقابل اه السلو - [00:30:38](#)

هؤلاء الذين يدعونني الى نسيان من احب قلت لهم انتم انسوا احبتكم النسيان انتم وراحتكم وعدم انشغالكم بما يؤلمكم بسبب الحب؟ عيشوا فيه واشبعوا. انا اعطيكم اياه. انسوا كما كما تريدون. عيشوا كحباتكم كما تريدون ولكن اتركوني في حياتي الخاصة -

[00:30:58](#)

لا تتدخلوا في شؤون وفي يعني آآ استعدادية آآ عذاب الذي يسببه الحب آآ عندي ها و هبت السلو لمن لامني لهؤلاء اللوام. اوبت وصرت ها من الشوق بسبب الشوق في شاغلي. وهذي شاغلة عوزين - [00:31:18](#)

فاعل بمعنى المصدر اي وبت من الشوق في شغل قال لهم انتم خذوا النسيان اشبعوا به واتركوا لي الشوق والبكاء انا مستمتع فيهم. ما شكت الكم شوقي وحببي ونحولي ها. فليش جايبين تلوموني يعني انصرفوا الى شؤونكم وانصرفوا الى - [00:31:38](#)

متعكم واتركوني في متع متعكم الراحة والهدوء والنسيان ان متع الانشغال والتعذب ها في الحب لانني اجد هذا ان العذاب عذبا واش قلوة ويعذب في محبتك الرغبة طيب اذا وبت من الشوق في شاغري ثم قال في البيت الثامن - [00:31:58](#)

ان الجفون على مقلتي ثياب شققن على تاكسين. تشبيهه كأن الجفون هذا الجفن العلوي هذا الجفن السفلي مقلتي العين. فقال لك المسافة التي بين الجفنين والعيون ها كأن الجفون على ثياب شققن على - [00:32:18](#)

كلي اخذ منه شيئين البكاء جعل فوضى جعل الجفن ارتعاشا او جعل للجفن ارتعاشا وقال لك بكاء الشكل ايضا كذلك ترى الشكلة تكالوا في الجاهلية الثاكلة او النائحة ماذا تفعل؟ آآ تشق الثياب - [00:32:38](#)

وتنتف الشعور وتلطم الخدود وتثر التراب على الشعور او على الرؤوس. اه فقال لك هذه الثياب المشقوقة وفي اضطرابها تشبه ارتجاف جفون ايضا في اضطرابها. ثم هذه الفوضى الموجودة في المرأة الثاكلة التي لا تستقر على حال من البكاء - [00:32:58](#)

من الصياحي ومن النواحي. اه مثل عين التي لا تستقر ارتجافها ولا بكائها ولا سيلان اه دموعها. او الهيئة الاخرى انه التافة التي ما بين جفني في اضطرابها اه وتقلقلها مثل المسافة بين طرفي الثوب المشقوق من مكان الشق اه - [00:33:18](#)

وحيثما يبتعدان تبتعد كذلك عيونه حينما يكون الثوب رقيقا ويخفق على جسد النائحة او الثاكلة كذلك تخشق ويكون عيوني قد رقت من العشق ومن ومن شدة البكاء وتباعدت المسافة ما بين جفنين جفني العلوي - [00:33:38](#)

اه او العلوي والسفلي. مم. ثياب شككتنا على ساكن. والثاكل او الثكلي او الثكول بمعنى واحد. المرأة التي عزيز عليها. ثم قال في البيت التاسع ولو كنت في اسر غير الهوى ضمنت ضمان ابي وائل. يعني لو كنت مأسورا - [00:33:58](#)

اه كانه هنا اشار الى ان الحب سجن. ولان الحب والعشق اسر. فقال لو كانت مأسورا عند الاعداء اه لست مأسورا عند حبيبه اي اسرني اسرنتي الحرب لم يأسرني الحب قال لكنت قد ضمنت - [00:34:18](#)

انا ابي وائل اللي هو القصيدة كلها عن استنقاذ ابي وائل اللي هو تغلب بن داود من الاسر. شف هذا البيت هو حسن التخلص. الشطر الاول جمع فيه اه اه يعني الابيات السابقة. هو بيحكي ايش عن العشق في البيت. قال ولو كنت في غير اسر الهوى. اه - [00:34:39](#)

الثاني اه جاء ربطه بموضوع القصيدة الرئيسي وهو الحديث عن استنقاذ ابي وائل من الاسر. فجاء جعل هناك اسرين اسر الهوى او اسر الحب واسر الحرب. فجعل اسر الحب للابيات السابقة واسر الحرب. بعد ذلك سيتخلص من - [00:34:59](#)

المقدمة التي قدم بها القصيدة سيبدأ الان بالحديث عن القصيدة كلها يعني ستستمر في الحديث عن اسرى الحرب او استنقاذ ابي وائل الاسر. جميل جدا المتنبني في حسن تخلصه ان يتقن ذلك ايما اتقان. هم - [00:35:19](#)

قال ولو كنت في غير اسر الهوى لو كنت مأسورا بغير الحب اه ضمنت من الاسر اي لكنت لكان سيف الدولة قد استنقذني من كما يستنقذ اليوم ابا وائل ولكن اسرى الحب لا فداء له. هم. ولكن اسر الحب يفضي الى الموت - [00:35:36](#)

والى القتل ويعني لا فكاك منه في حين ان اسرى العدو اسهل واسر الحب اصعب. هم. واسر الحربي يمكن اما بالقتال او بالفدية او باي وسيلة اخرى ان يعود الاسير من اسره. فاما اسير الحب فلا يعود من هذا الاسر ابدًا. ضمنت ضمان - [00:35:56](#)

ابي والي هو هذا الشخص. ثم قال في البيت العاشر فدان نفسه بضمان النضال واعطى صدور القنابل قالوا له بدك اه تخرج من الاسر؟ اه ربما كان مأسورا عند الاعداء الاعداء قد يكونون الروم لانه كان دايمًا قتال اه السيف الدولة مع اعدائه في - [00:36:16](#)

المناطق او الحدود الشمالية مع الروم. فقالوا له تريد ان تفدي نفسك بالاسر؟ فادفع ذهبًا مقابل يعني فدية. فدية من الذهب مقابل هذا الخلاص من الاسر. فقال فدى نفسه يعني افتدى نفسه بضمان مضارها واعطى فهو مناهم بانه سيعطيه - [00:36:36](#)

الذهب مقابل هذا من منهم؟ ابو وائل. اللي هو تغلب بن داود. ولكنه ماذا اعطاهم؟ واعطى صدور القنابل فاعطاهم بدل النقود وبدل الذهب اعطاهم الرماح. صدر ايش؟ صدور رؤوس يعني لانه صدر على شيء يعني - [00:36:57](#)

القمع الرماح الذابل اللي فيها انحناءه او اللي هي طبعًا لعلوها او الرقيقة التي تصيب الهدف بسرعة وبقوة فقال مثلما يعني شف التشويه وهو يريد ان يقول مثلما يسك او يسك الصراف العملة النقدية يرققها - [00:37:18](#)

حتى يعني او حتى يستطيع تشكيلها كذلك هو هذا اه ابو وائل ومعه من بعده سيف الدولة قد صك بالرمح على اجساد هؤلاء الاعداء فرقهم فقتلهم. هم قال فدى نفسه بضمان النضال - [00:37:38](#)

واعطى صدور القنا الذابل ثم قال في البيت الحادي عشر ومنهم الخيل مجنوبة فجننا بكل فتى باسل. قال لهم سنأتيكم الخيل فظنوا انهم سيأتون بالخيل لكفدية مالا او فدية عن ابي وائل. وقال له ومناهم الخيل مجنوبة مجنوبة يعني - [00:37:57](#)

جنبت من الركوب عليها للحرب. فهي منتجة من اجل المال. يعني من اجل انه خيل اه مكرمة. خير مطهر فجاء بالخيل فظنوا ان هذه

الخيال التي وعدوا بها من انها فدية مقابل اطلاق سراح اه ابي وائل - [00:38:17](#)

ولكنهم من بعيد ظنوا هكذا يقول فلما اقتربت رأوها وقد ركبها الفرسان الشجعان ها فجئنا ننسوا على الخيل بكل فتى باسل فارس شجاع مقاتل شديد جلد اه فيعني اه فاجأهم بالخيول يركبها الفرسان اه يريد ان يقاتل لا ان يدفع الفدية بل يريد - [00:38:37](#) ان يقاتل ويستنقذ ابن عمه او قريبه ابا وائل بالقوة آ آ والحرب ومنهم الخيل مجنوبة فجئنا بكل فتى باسل. ثم قال في البيت الثاني

عشر كأن خلاص ابي وائل معاودة القمر الاف - [00:39:06](#)

فكأن خلاص يعني استنقاذه من الاصل تخليصه من الاسر آ ابي وائل اللي هو هذا التغلب بن داود معاودة القمر الأفل. يعني هو لما

اسر كان قمرا بيننا. فلما اسر افل هذا القمر غاب - [00:39:26](#)

فلما استنقذ من الاسر اعيد القمر مرة اخرى الى دياره فانار الظلام الذي كان موحشا وموجودا اه اثناء عسره. فلما عاد كانما عاد القمر

كانما عاد معه ضياؤه فاضاء ظلام ايامنا. يريد ان يقول ان عودته - [00:39:44](#)

لو كانت سرورا وكانت اناة للقلوب وللنفوس وراحة لها. هم. كان خلاص ابي وائل معاودة القمر الاغلي نتوقف عند هذا البيت الثاني

عشر في هذه القصيدة نلناكم ان شاء الله تعالى في الحلقة القادمة الحلقة العشرين بعد المئة الثالثة فالى ذلك الحين اترككم في

رعاية الله والسلام - [00:40:04](#)

عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:40:24](#)